

شرح كتاب الكبائر للذهبي | | المجلس الرابع | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ووالديه وللحاضرين والمستمعين اجمعين حفظكم الله تعالى الى الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه الكبائر - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة ترك الصلاة قال الله تعالى في خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب الآية وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - 00:00:23

وقال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الايات وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله - 00:00:44

احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله وقال بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة عنه صلى الله عنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال - 00:01:02

من ترك الصلاة متعمدا برئت منه ذمة الله قاله مكحول عن ابي ذر ولم يدركه وقال عمر رضي الله عنه انه لا حظ لاحد في الاسلام اضاع الصلاة وقال ابراهيم النخاعي من ترك الصلاة فقد كفر - 00:01:20

وقال ايوب السختياني مثل ذلك وروى وروى الجوريج عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير - 00:01:42

اخرجه الحاكم في المستدرک وخرج واخرجه الترمذي دون ذكر ابي هريرة وقال ابن حزم لا ذنب بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وقتل مؤمن بغير حق وراه وروى همام قال نبأ - 00:02:04

قال نبأ قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة - 00:02:24

من عمل صلاة من عمله احسن الله اليكم من عمله صلاة اوفى صلحت فقد افلحه من من عمله صلاته فقد صلحت فان صلحت فان صلحت فقد افلح وانجح. نعم. وان فسدت فقد خاب وخسر. حسنه - 00:02:40

قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيء الصلاة وان محمدا رسول الله ويسيء الصلاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:02:59

وعن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك الست احق اهل الارض ام حقا ويلك الست احق اهل الارض ان اتقي ان اتقي الى الله. فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:03:26

ولا اضرب الا اضرب عنقه يا رسول الله؟ فقال لا لعله ان يكون يصلي متفق عليه روى الامام احمد في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو بن عمرو رضي الله عنه تعالى - 00:03:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نور ولا برهان ولا نجا. وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان. وابي جهل وابي ابن خلف - 00:04:03

ليس اسناده بذلك وهذه النصوص اشعروا بكفر تارك الصلاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا عبده ورسوله الا حرمة الله - 00:04:19

وعلى النار متفق عليه ومؤخر الصلاة عن وقتها صاحب كبيرة وتاركها بالكلية اعني الصلاة الواحدة كمن زنا وسرق لانه ترك كل كل

صلاة ترك كل صلاة لان ترك كل صلاة او تفويتها كبيرة - 00:04:36

وان فعل ذلك مرات كان من اهل الكبائر الا ان يتوب فان لزمت فان لازم ان لازم ترك الصلاة فهو من فان لازم ترك الصلاة.

احسن الله اليك - 00:04:55

فان لازم ترك الصلاة فهو من الازي. اخسرين الاشقياء المجرمين. نعم الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:11

حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة السبتية ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعلم والعمل هناك

تعليق يسير ان شاء الله تعالى على هذا الكتاب المبارك كتاب الكبائر للامام الذهبي - 00:05:24

رحمة الله وهو من الائمة الاجلاء وقد لازم شيخ الاسلام ابن تيمية واخذ عنه كثيرا واخذ عن ابي الحجاج المزي عليه رحمة الله هو من

كبار العلماء على مذهب الشافعي رحمه الله - 00:05:41

وينبغي لطالب العلم ان يكون له ورد يومي من كتابه سير اعلام النبلاء يستفيد من هذه السير ويأخذ الدروس المستفادة كذلك يأخذ

في هذا الكتاب اعني السيرة على النبلا من التوجيهات - 00:06:00

والارشادات التي يرشد اليها هذا الامام الجليل العظيم وكفى بالمرء نبلا ان تعد معاييه اهل السنة لا يدعون العصمة لامام او عالم

العصمة لمن عصم الله تعالى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اقوال العلماء فميزانها الشرع - 00:06:18

كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الامام مالك عليه رحمة الله ما منا الا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

ترك الصلاة الصلاة هي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين جمهور بل لا ينقل عن احد من الصحابة ان من ترك الصلاة بالكلية لا يصلي

ابدا لا في الجمعة ولا في الجماعة ولا في بيته - 00:06:53

انه باق على الاسلام. بل هذا كفر هذا بين الصحابة رضي الله عنهم كما سيأتي ان شاء الله واما الفقهاء فقد اختلفوا فيما بينهم فمنهم

من قال انه كافر ومنهم من قال - 00:07:15

ليس بكافر مع الاجماع على ان من تركها جحودا او انكارا لوجوبها فانه كافر بالاجماع لكن هم يتكلمون عن من تركها كسلا وتهاونا هذا

الذي اختلف فيه اهل العلم عليهم رحمة الله - 00:07:29

واما الصحابة لم يختلفوا في هذا لم ينقل عنهم حرف واحد انهم قالوا ان تارك الصلاة بالكلية مسلم لم يقولوا هذا انطلاقا من الكتاب

والسنة كما سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:07:47

طيب ليلة المعراج ليلة الاسراء والمعراج وهي بعد خمسين عام من عمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد خمسين بدأ الوحي به بعد

اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا - 00:08:02

ربا تعالى شأنه وحده وكان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الوري صلى الله عليه وسلم يقول اه وبعد اعوام ثلاثة مضت من

بعد معراج النبي وانقضته - 00:08:26

انن بالهجرة نحو لما اكمل الخمسين اسري به في سورة الاسراء وفرضت عليه الصلوات الخمس عليه الصلاة والسلام اول ما فرضت

خمسين صلاة ثم خففها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

في هذه الليلة الصحيح انه كلمه ربه عز وجل ولم يرى ربه الصحيح انه كلمه ربه ليس بواسطة بل كلمه مباشرة واما الرؤية فان احدا

في الدنيا لا يرى الله تعالى - 00:09:00

قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا واما بالنسبة للكلام فقد كلم الله تعالى موسى تكليما وكلم نبينا صلى

الله عليه وسلم وسأله التخفيف حتى خففها من خمسين الى - 00:09:19

خمس صلوات ولذلك لما سئل هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا والنور هذا ما هو هذا الحجاب حجاب الله تعالى النور قال حجاب النور صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - [00:09:37](#)

لو كشفه لاحرق سبحات وجهه انوار وجهه. من تاب اليه بصره من خلقه. ما الذي يبقى ما يبقى شي ما يبقى شيء يحترق كل الخلق الكون كله يحترق لكن الله عز وجل جعل - [00:09:52](#)

بينه وبين خلقه هذا الحجاب وهو النور طيب ومن اوصافه النور الله نور السماوات والارض سبحانه وتعالى. وهل من اسمائه النور على خلاف بين العلماء والاقرب انه ليس من الاسماء الحسنی بل - [00:10:08](#)

من الصفات العليا هذا هو الاقرب طيب اذا رسولنا صلى الله عليه وسلم كلمه ربه المعراج ولكن لم يرى ربه انتبه لهذه المسألة والمسألة فيها اخذ المرد بين العلماء ولكن هذا الصحيح - [00:10:24](#)

هذا هو الصحيح الذي دلت عليه السنة المطهرة قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات يقول بعض العلماء الخلف هو الذي يأتي بعد السلف السلف وانت خلفي اهو - [00:10:42](#)

وهذا الخلف يقول بالتسكين يقول عادة يطلق على الشر خلفهم في الشر يقول بعضهم والخلف يطلق على الخير طيب وانتم مثلا خير خلف خير سلف ما يقول كنتم خير خلف لخير سلف - [00:11:05](#)

ووردت للخلف في القرآن اكثر من مرة وخلف من بعدهم خلف الصلاة والاية الاخرى فخلف من بعدهم خلف وريث الكتاب كما في سورة الاعراف. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا - [00:11:28](#)

طيب وبعض العلماء قال لا النطق وارد بهذا وهذا ولكن في القراءات ما ورد قراءة الصحيحة المتواترة لا كلها خلف وهي في الشر من بعدهم خلف جاء بعدهم من خلفهم - [00:11:44](#)

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات قال بعض العلماء تركوها وبعضهم قال بل فرطوا فيها ولم يتركوها بالكلية واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. غي على اقوال للمفسرين منهم من قال غي واد في جهنم ومنهم من قال غيب - [00:12:00](#)

ان عملهم هذا عمل اهل الغيب ضد الرشاد والرشد والرشد. يعني بضد الاستقامة والغبي هنا الضلال الغبي هنا الضلال الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة هنا استدل بعض العلماء بكفر - [00:12:21](#)

او بهذه الاية على كفر تارك الصلاة لماذا انه قال الا من تاب وامن لو انه لم يأتي بمكفر لما قال الا من تاب وامن قال الا من تاب الا من تاب - [00:12:44](#)

وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا تلك افرقان فيها اهل الشرك بالله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اياما يضاعف له العذاب - [00:13:00](#)

يوم القيامة ويخرج فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات لانهم اتوا بالشرك ثم قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ايضا قيل انه واد في جهنم. طبعا هذا عن السلف ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

اه ويل لهم هؤلاء المصلون لانهم يصلون لكن يؤخرونها عن اوقاتها. نسأل الله العافية والسلامة وليس المقصود انهم تركوا الصلاة. وانتبه لهذه المسألة الذين هم عن صلاتهم ساهون يصحون عنها - [00:13:46](#)

الذين هم يراؤون اهل رياء اهل الرياض ويمنعون الماعون يمنعون مزاد عن حاجاتهم وهنا انبه يا اخوة وارجو ان نتقبل هذا التنبيه بصدر رحب بعض الناس يضع في مجلسه اهل رفوف كثيرة - [00:14:07](#)

ويضع فيها مئات من الاباريق والالوانى ودلال القهوة وبعضها كبير ربما يصل ارتفاعه الى متر ونصف او مترين وانا ما ادري هل يعني يعني يصنع فيها القهوة او الشاي او - [00:14:28](#)

هذي يا اخوة ينبغي للمسلم ان يتفطن لها هذه الكثرة وهذا الترف لا ينبغي للمسلم يضع حاجته ويضع احتياطا والباقي يتصدق به المحتاجين او يبيعه على من يستخدمه مثلا ويتصدق - [00:14:45](#)

الم تعلموا ان عمر رضي الله عنه فكر بان او تكلم بانه يود ان يبيع ذهب الكعبة. ويتصدق به على فقراء المسلمين والبيت هو اشرف بيت على وجه الارض هو الكعبة. بيت الله العتيق - [00:15:06](#)

انتبهوا لهذه المسألة لان الناس يتباهون الان بذلك ويكثر من طيب يقول بعض الناس يقول الحمد لله ان الله قال فويل المصلين الذين هم عن صلاتهم ما قال في صلاتهم ساهون - [00:15:21](#)

لكن بعض العلماء ما ارتوى هذا قال عن صلاتهم ساهون ربما يؤخرونها عن اوقاتها واعظم ما في الصلاة نفسها هو ايش هو الخشوع ايضا الذي يتعمد ان ينشغل بقلبه عن صلاته ربما يكون داخلا في الويد - [00:15:38](#)

يتشغل بعضهم يقول والله انا وانا في الصلاة اه صبيت الدور الثاني في البيت طيب اجل هذا التفكير في امور الدنيا بعد الصلاة تتبخر هذه الافكار كلها فلننتبه يا اخوة لان اعظم صفة - [00:15:59](#)

واعظم شيء مطلوب في الصلاة هو الخشوع هو الخشوع قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. واكبر ما في الصلاة ذكر الله واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:16:17](#)

الفحشاء والمنكر. لكن اكبر من ذلك ذكر الله عز وجل اذا الذين هم عن صلاتهم ساهون تحتل المعنيين واكثر العلماء يقولون الذين يسهون ان يؤخروا الصلاة عن اوقاتها الذين هم يراؤون نتفقد قلوبنا ونسأل الله تعالى ان يعيذنا - [00:16:32](#)

من الرياء دائما هذا بينك وبين الله عز وجل لا تستطيع ان تزكي نفسك تقول انا سليم من الرياء. فلا تزكوا انفسكم ولا تستطيع ان تزكي غيرك كذلك ايضا لا تستطيع ان تتهم غيرك بعكس الرياء بعكس الاخلاص فتقول مرائي - [00:16:53](#)

يقول مخلص او تقول مؤمن تقي لا انت لك الظاهر انه مسلم ويأتي باعمال الايمان ثم قال ما سلككم في سقر صوته مدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات - [00:17:11](#)

يتساءلون عن المجرمين اذا جاءك لفظ المجرم في القرآن الكريم فهو الكافر هو الكافر طيب يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر يرد المجرمون يقولون اول امر كنا نفعله لم نكن من المصلين - [00:17:30](#)

لم نكن من المصلين طيب تعوق بهذا عوقبوا بهذا. طيب هذا يدل على ان ترك الصلاة كفر ولذلك صار سببا في سلوكهم في سقر وهو من اسماء جهنم اعادنا الله واياكم - [00:17:51](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر هذا الحديث صحيح الامام احمد بشيئة وغيرهما اسناده صحيح وقال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر - [00:18:09](#)

حبط عمله هذا اخرجه الامام البخاري ولكن انتبهوا العلماء يقولون نمر هذا نمره على ظهره ان الذي يترك صلاة العصر متعمدا حتى يخرج وقتها واتركوهم على هذا الظاهر لكن لو جاك ها - [00:18:27](#)

طالب علم يريد ان يتعلم فقال يعني هل اذا حبط عمله انه كفر بالله عندما ترك هذه الصلاة بعض العلماء قال اذا ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها كفر بالله - [00:18:46](#)

من غير عذر وبعضهم قليل ترك الصلاتين وبعضهم قال اذا ترك ثلاث صلوات وبعضهم قال اذا ترك الصلاة جميعا فانه يكفر وهذا اقرب الاقوال انه اذا ترك الصلاة جميعا فانه يكفر اما اقل من ذلك فلا يكفر لكنه متوعد بهذا الوعيد العظيم ويخشى عليه من قول بعض العلماء انه - [00:19:02](#)

اعادنا الله واياكم من ترك الصلاة ومن الكفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر يعني الذي عاهدنا الله تعالى عليه ان نقوم بالصلاة. فمن لم يصلي فليس - [00:19:25](#)

فليس بمسلم ثم قال بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة هذا الحديث ايضا اخرجه الامام مسلم من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

وعنه قال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد برأت منه ذمة الله اذا قال قبل قليل فمن تركها فقد كفر صح الان يقول فقد برئت منه ذمة الله - [00:19:53](#)

هل ذمة الله بريئة من الكافر او لا بريئة صح طيب اذا قيل ان هذا الحديث ضعيف فقد برأت منه ذمة الله. هل يعني هذا ان ذمة الله ليست بريئة من من تارك الصلاة - [00:20:07](#)

اجوابنا هذا الحديث في اسناده مقال لماذا؟ لان مكحولا الشامي رحمه الله لم يدرك ابا ذر الغفاري رضي الله عنه لم يدركه فهو منقطع منقطع طيب ولكن مع ذلك فذمة الله بريئة من الكفار عموما صح - [00:20:23](#)

نعم قال عمر رضي الله عنه اما انه لا حظ لاحد في الاسلام اضاع الصلاة طيب وهذا صحيح. وعليكم السلام اخرجته الامام الطبراني في الاوسط الطبراني في الاوسط واخرجه الامام مالك ايضا. وفي لفظ قال ولا حق في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:20:42](#)

تعرفون هذه القصة لما طعن ابو لؤلؤة المجوسي الكافر عمر رضي الله عنه غاب عن الوعي وارادوا ان يوقظوه قال الرجل لا توقظوه انا اوقظه جاء عند رأسه وقال الصلاة يا امير المؤمنين - [00:21:07](#)

وهو مغمى عليه بسبب الدم الذي نzf منه رضوان الله عليه فقال وهو في غيبوبته افاق وقال نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة كيف تعلقت قلوبهم بالصلاة؟ سبحان الله. قلوبهم متعلقة بالله تبارك وتعالى - [00:21:30](#)

قال ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وفي رواية قال ولا حق في الاسلام لمن ترك الصلاة ذكر بعض الآثار عن النخعي رحمه الله من ترك الصلاة فقد كفر - [00:21:48](#)

وايوب رحمه الله ابو بكر قال مثل ذلك روى الجرير عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يرون شيئا من الاعمال تركوه كفر غير الصلاة - [00:22:01](#)

الصحيح ان ذكر ابي هريرة في هذا ليس بمحفوظ ولكن محفوظ عن عبد الله بن شقيق العقيلي رحمه الله من التابعين ولكن ليس المحفوظ عن ابي هريرة محفوظا عن من؟ عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هم؟ لم يسمهم عبد الله بن شقيق عليه رحمة الله - [00:22:17](#)

هذا مثل الاجماع عند العلماء اجماع الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ثم ذكر آثر ابن حزم ان اعظم الذنوب بعد الشرك - [00:22:37](#)

اه ترك الصلاة وترك الصلاة من الشرك كما بينه صلى الله عليه وسلم في الحديث الانف الذكر. ثم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته. فان صلحت فقد افلح - [00:22:53](#)

ونجح الفلاح هو اجمع كلمة في خيرى الدنيا والاخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب هذا هو الفلاح. الله يجعلنا واياكم من المفلحين يقول فقط افلح وانجح يعني نجح اذا حوسب عن الصلاة فنجح في صلاته وصلحت صلاته. وان فسدت فقد خاب وخسر. يقول حسنه الترمذي - [00:23:07](#)

هذا الحديث قوي بشواهد طيب لكن لو جاءك رجل وقال في الحديث الاول انه اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة بالدماء. وهنا يقول اول ما يحاسب عنه العبد الصلاة - [00:23:30](#)

فكيف نجمع بينهما ما في جوايز عبد الرحمن يقول الصلاة على عمله الخاص القتل او الدماء على عمله مع الناس لكن هناك اول ما يحاسب عنه هنا العبد الصلاة. وهناك اول ما يقضى به بين الناس بالدماء. هنا اول وهناك اول - [00:23:46](#)

كلها كلها قضاء وحساب والقضاء والحساب طيب اول ما يحاسب عنه العبد فيما يتعلق الشيخ فهد فيما يتعلق في حق الله الصلاة واول ما يحاسب عنه العبد فيما يتعلق في حق الناس - [00:24:22](#)

يعني قبل السرقة قبل الشتم قبل الغيبة قبل النسيئة هذا في حق الناس اليس كذلك قبل القذف يحاسب في الدماء ثم بعد ذلك يحاسب عن الحقوق الاخرى. اما بالنسبة في حق الله عز وجل قبل ما يحاسب عن الزكاة والصوم والحج - [00:24:45](#)

طيب بانه يحاسب عن الصلاة يحاسب عن الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله يقاتلهم صلى الله عليه وسلم من اجل - [00:25:04](#)

من اجل ان يدلهم على الاسلام فان قبلوا بالاسلام قبل منهم اسلامهم وتركهم فان لم يقبلوا دفعوا الجزية فان ابوا استعان بالله وقاتلهم

إذا الأمور ثلاثة ان دخلوا في الاسلام كف عنهم - [00:25:19](#)

ان لم يدخل في الاسلام طلب منهم الجزية ان ابوا دفع الجزية قاتلهم. يقول قائل لماذا يقاتلهم؟ لانهم منعوا الجزية. لا ليس لانهم منعوا الجزية. ولكن لانهم يصدون عن دين الله عز وجل - [00:25:42](#)

ويريد ان يبلغ دين الله عز وجل وكل من اراد ان يصد المسلمين عن تبليغ دين الله وجب على المسلمين حتى يكف عن هذا الامر. اما ان يسلم واما ان يدفع الجزية - [00:25:55](#)

ويكف عن المسلمين فيبلغوا الله عز وجل حتى يحرروا العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد عز وجل طيب فاذا شهدوا ان لا اله الا الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:26:11](#)

فانهم عصموا دماءهم وهذا هو نص القرآن الكريم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيله موية اخرى فاخوانكم في الدين اخوانكم في الدين يقول قائل طيب ايتاء الزكاة يعني اذا منعها يكفر هذه المسألة طويلة ستأتي ان شاء الله في كتاب او في الكبيرة القادمة ان شاء الله تعالى في - [00:26:28](#)

اللقاء المقبل باذن الله عز وجل ثم قال عن ابي سعيد قال يا رسول الله رجل قال يا رسول الله ويحك يقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله اتق الله - [00:26:51](#)

هذه الكلمة هذي كلمة عظيمة عند الله عز وجل. وقولها للنبي صلى الله عليه وسلم تقتضي ان هذا الرجل يكفر بالله عز وجل لانه يتهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يتق الله - [00:27:06](#)

اذا اراد خالد ان يقتله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعله ان يكون يصلي لو قال قائل الان هو اتى بالكفر والصلاة منعت دمه؟ الجواب منعت دمه ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه - [00:27:20](#)

ولو لم يعفو عنه النبي صلى الله عليه وسلم لقتله خالد حتى لو كان يصلي ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان الصلاة مانعة لسفك الدم طيب الان لو رجل سب النبي صلى الله عليه وسلم ما الحكم فيه - [00:27:40](#)

هل يقتل يقتل او ما يقتل النبي صلى الله عليه وسلم يقتل لا شك انه يقتل طيب هل تقبل توبته على قسمين ان تاب مخلصا صادقا صحت توبته فيما بينه وبين الله - [00:28:02](#)

واما في العلن لانه يجب على ولي الامر ان يقيم عليه الحد بالنسبة للتوبة يقبل فيما بينه وبين الله. اما انها تسقط الحد لا تسقط الحد. مثل مثل يتوب الله عز وجل عليه. والصحيح انه ما يقتل - [00:28:22](#)

مثل الزاني المحصن ان ثبت ذلك بالبينة بالدليل الشهود الاربعة لكن لو ثبت الزانية المحصنة الثيب يعني قال انا تبت وتاب توبة نصوحا فيما بينه وبين الله تقبل توبته ولكن لابد ان يقام عليه - [00:28:42](#)

الحد والسب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من اعظم من زين المحصن انه الان دخل في حد الكفر طيب سب الله تعالى يكفر هل يقتل ان تاب الصحيح انه لا يقتل - [00:29:03](#)

يقول قائل سبحان الله اليس حق الله تعالى اعظم من حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحيح والحق الذي لا شك فيه انه اعظم. ولكن مع ذلك حق الله مبني على المسامحة - [00:29:19](#)

واما حق المخلوق لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا الامر يحكم به هو ويقضي به هو. لما مات صلى الله عليه وسلم ليس لنا ان نتحكم في حقه - [00:29:32](#)

واضح هذا او لا ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الصائم المسلول على شاتم الرسول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله الذي بعده يقول من لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - [00:29:44](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح والصلاة نور قبل هذه المسألة الصلاة نور لك في دنياك واخرتك بل في قبرك بل في طريقك بل في وجهك - [00:30:00](#)

بل على الصراط بل يوم القيامة على الظلمات الصلاة نور فحافظ عليها يا رعاك الله. حتى تكون الصلاة لك نورا في الدنيا والاخرة

يكون له نور يقول من لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان. يعني ما له حجة - [00:30:11](#)

ولا النجاة ما ينجو من عذاب الله عز وجل حتى لو كان يترك بعض الصلوات ربما لا ينجو من عذاب الله لابد ان يعذب اعوذ بالله. قد يعذب في القبر - [00:30:29](#)

وقد يعذب ايضا في القبر وفي النار يقول وكان يوم القيامة هذا الذي لم يحافظ عليها مع قارون معروف قارون من هو طيب معروف ولا لا؟ ان قارون كان من قوم موسى - [00:30:39](#)

طيب لان قارون كان يشتغل بابيش اشتغل بماله يقول وفرعون اشتغل بملكه وهامان بوزارته كان وزيرا فرعون لعنهم الله يا اخوي عندكم فرس خاوي جهلة فهد عندكم ابو جهل - [00:30:54](#)

تمام طبعاً عندك جيدة وانت غير موجودة اصلاً في الحديث. ابي جهل ما هي موجودة. لكن موجود وابي ابن خلف ابي ابن خلف كان منشغلاً بتجارته انا منشغل بتجارتني فيحشر - [00:31:18](#)

طبعاً هذا ليس في الحديث حتى ما اقول انها صحيحة وضعيفة اصلاً ليست في الحديث ابي جهل طيب لان الكتاب له اكثر من نسخة والحمد لله انه خرج محققاً الان ولا كان في النسخ القديمة عندي - [00:31:36](#)

موجودة فيها منامات وفيها رؤى من ادخال بعض الصوفية فيها اشياء ليست من كلام الامام الذهبي رحمة الله يقول ليس اسناده بذلك. لماذا قال هذا؟ لان فيه ابن هلال. والصحيح ان ابن هلال حسن الحديث. ولذلك فهذا الحديث حسن - [00:31:49](#)

هذا الحديث حسن لما يقول الامام الذهبي رحمه الله ليس اسناده بذاك يعني ليس بذاك قوة ولكنه اسناده حسن. طيب وهذا فيه الوعيد لمن ترك الصلاة وتشاغل عنها. اعوذ بالله - [00:32:08](#)

يقول هذه النصوص عموماً تشعر بان تارك الصلاة كافر هذا اذا تركها من كلية واما ان ترك بعضها وصلى بعضها فانه لا يكفر. لكن لو ترك بعضها ما رأيكم لو ترك بعضها - [00:32:21](#)

ثم عاد الى الصلاة هل يؤمر تركها عامداً متعمداً حتى يخرج وقتها؟ هل يؤمر به قضاء الصلاة الفائتة او لا ما يؤمر لماذا لا يؤمر لا شك خلافة لكن الجواب - [00:32:43](#)

هل ترى انت الان انه يعني يأمر بالقضاء او لا يكون للسابق ولا لله يضيع الصلوات احسنت التوبة تجب ما قبلها هذا ليس بحديث ولا اثر ولكن قول العلماء لكن معناه صحيح باتفاق العلماء - [00:33:02](#)

الجملة الجملة ما كان بينه وبين الله عز وجل فالتوبة تجب ما قبلها ما كان في حقوق العباد لا بد ان يؤدي حقوق العباد وان تاب لابد ان يتحلل من اخيه - [00:33:34](#)

انا اتكلم الان ترك الصلاة. مسلم ترك بعض الصلوات ثم عاد الى اقامتها هل نطلب منه ان يقضي ما فاتة قال بعض العلماء نعم وقال بعضهم لا ينفعهم لماذا؟ قال لان الصلاة كما قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً - [00:33:45](#)

فرضاً مؤقّتا يخرجها عن وقتها ما تنفعه اذا اداها مثل الان رجل قال والله انا لن اصوم رمضان في رمضان ولكن واكتشفت ان شا الله بصوم رمضان كامل هل يصح - [00:34:06](#)

ما يصح ها نافلة يمشي رمضان يكون نافلة رمضان يكون نافلة لا اله الا الله انا اخوي رمضان انت الليلة جبت معك النحو الواضح ولا ما شفته النحو الواضح شفتهن - [00:34:21](#)

الله ينفع بكم جميعاً اذا الان العبادة المؤقتة بوقت الواجبة طبعاً اخرها عن وقتها لغير عدل شرعي لا تقضى كثير من الناس الان فلما يقعد لما يقعد يقول اقعد - [00:34:42](#)

اجمع الصلاة اللي قبله ابدى علياً نسيت يا الجواب ان شاء الله. اكثر الايام كذا سيأتي الجواب ان شاء الله تعالى هذا والله يحتاجه الى يعني مثل ما يقولون يحتاجون الى درس كامل او محاضرة لكن ساجيب باختصار لكن خل يكمل الدرس فقط - [00:35:21](#)

اقول العبادة المؤقتة لوقت محدد لا يجوز تخفيره عن وقتها لغير عذر لا تقضى يقول اذا خرى لي عذر ننظر هل تصح في غير وقتها او لا تصح؟ مثلاً يقول رجل انا اخرت رمضان لسفر - [00:35:47](#)

يقضى بعد رمضان طيب اخرجوا الحج هل يقضى في محرم اين تختلف بحسب ما دل عليه الشرع الحكيم وصية اخيرة لي ولكم جميعا هل حاولت اذا اردت ان تصلي الفريضة او النافلة - [00:36:04](#)

قبل بدء الفريضة والنافلة ولا يراك في النافلة الا الله عز وجل. والفريضة يراك الله عز وجل. وربما يراك من بجواره هل حاولت ان تصلي حاطر القلب خاشع القلب لا يتحرك من جسدك شيء - [00:36:26](#)

يعني مثلا الغترة طاحت او الشماع طاح. ما تحاول مثلا تعدل او مثلا حكك راسك شيء يسير. ما تروح تحك الراس او تنشغل عنه او تنظر للجوال صلاة كاملة بدون حركة - [00:36:43](#)

ابدا الا حركة الصلاة الواجبة والمستحبة. والله انك تجد لذة لا يعلم مداها الا الله عز وجل ثم انت تجد انك فعلا خاشع. ولذلك بعض الاعاجم يرون الحركة تفطر الصلاة ولذلك تجد انه ما يتحرك. احيانا يكون بينك وبينه فرجة. فتحاول تجره ما يتحرك يرفض - [00:36:58](#)

لماذا؟ لانه يرى ان حركة تبطل الصلاة يعني تراهم خاشعين سبحان الله في الصلاة وبعضهم يقول لك يقول لماذا انتم تتحركون كثيرا؟ اتعدل الشماع وتعديل الغترة والنظارة وتعديل الطاقية والعقال - [00:37:19](#)

تجد ان الانسان لا يخشع في صلاته وربما يقول ماذا قرأ الامام؟ انا لا استحضر شيئا طيب نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم بالنسبة لي تأخير الصلاة عن وقتها - [00:37:34](#)

يقول ينام والنوم سلطان هذا ليس بحجة وليس ببرهان له امام الله عز وجل. يجب عليه ان يقدم الصلاة على غيرها من الاعمال يقول عليه الصلاة والسلام ليس في النوم تفريط - [00:37:51](#)

انما التفريط في من اخر صلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى. المقصود ان الانسان اذا غلبه النوم كما حصل النبي صلى الله عليه وسلم في سفره طيلة الليل فلما قرب الفجر - [00:38:05](#)

ارقب للفجر يا بلال فجلس يرتقب فجر فناموا ولم يوقظهم الا حر الشمس اول من استيقظ عمر رضي الله عنه رضي الله عن الجميع هنا غلبهم النوم لشدة التعب والسفر وكانوا على الابل - [00:38:20](#)

واما الانسان الان في وقت الراحة ولا يبذل اي مجهود طيب وينام عن الصلاة حتى يخرج وقتها هذا لا اقول كلهم لكن اقول في الغالب انهم مفرطون وهذا ليس بعذر امام الله تبارك وتعالى - [00:38:36](#)

ولكن لو غلبه النوم مرة او مرتين يصلي متى ما استيقظ. لا يترك الصلاة طيب هذا الامر لقوله تبارك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او ناسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:38:53](#)

لا كفارة لها الا ذلك. ثم ترى قوله تعالى واقم الصلاة لذكري واضح هذا ولا يقول انا ثقيل النوم. نقول ابذل الجهد وضع المنبهات وكذلك ايضا ننفي الليل وكما يقول نعدل الجدول والبرنامج عندك حتى تجعل الصلاة هي اولى الاولويات - [00:39:07](#)

فاذا صلحت فان العمل سيصلح وجدوى كله باذن الله والحياة كلها تصلح لكم. دنياك واخرتك باذن الله عز وجل واما ان كان معذورا هو يعلم النفسية انه معذور او لا فان الله تعالى يعذره - [00:39:28](#)

وامن يستمر على هذه الطريقة وبعضهم يبحث عن الرخص ويقول لا لا اه صلوا متى ما استيقظتم واجمعوا. اجمع اجمع على طول يرخصون الناس في هذا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وبعضهم يستدل يقول صفوان ابن معطل - [00:39:43](#)

ما يستيقظ الا بعد طلوع الشمس. ولا يصلي الا بعد هذا ما يصح هذا ما يصح يا صفوان والمعتل ابا ما يصح فينتبه لمثل هذه الامور. حتى لو صح او قوى اسناده البعض لكن لا يصح من حيث المتن - [00:40:03](#)

ان صحابيا يقول له النبي صلى الله عليه وسلم هل بعد ما تستيقظ بعد طلوع الشمس ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة مثل هذا. بل يقول لابن عمر نعم الرجل عبد الله وهو غلام - [00:40:19](#)

لو كان يقوم من الليل يذهب عليه الصلاة والسلام ويقول للصحابة صل بعد ما تطلع الشمس يعني بطريقة مستمرة بهذا التوجيه هذا لا يصدر من رسولنا صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:40:31](#)

يستعين بالله ويدعو الله تعالى الله اذا علم منه صدق النية وصدق الدعاء فان الله سيمن عليه بالاستيقاظ والصلاة ويذهب وهو مطمئن البال يقول طيب انا استيقظت لكن ما استطعت ان اذهب للمسجد نقول صل في مكانك اهم شيء الوقت - [00:40:44](#)

واما صلاة الجماعة فواجبة ولكن اذا تركتها متعمدا من غير عذر تأثم ولكن الصلاة صحيحة. اما ان تؤخر الصلاة بغير عذر حتى يخرج وقتها فالصلاة لا تصح نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح - [00:41:00](#)

مفتوح الحمد لله قبل العصر تقريره عشر دقائق يعني الى ما لم يدخل وقت العصر. ما لم يدخل. نعم الله اعلم ما عنده شيء يا اخوة عنده اضافة الله يحييكم من عنده شيء يا اخوي اضافة ولا فائدة ولا - [00:41:15](#)

اسمع منكم تفضل اخوي عبد الله تارك الصلاة والزوج وزوجته الحمد لله. بالنسبة لتارك الصلاة ان تركها بالكلية بالكلية وجب على زوجته مناصحته وموعظته والصبر عليه. هذا الذي اوصي به دائما - [00:41:42](#)

يعني من يرسلون او يستفتون يقول ابنتي زوجها لا يصلي واثبات انه تارك الصلاة هذه يصعب المفتي من داخل بيته الله اعلم هل يصدقون في هذا او يبحثون عن اعداء - [00:42:02](#)

طيب ولكن ان اعتقدت المرأة ورأت في عينها انه لا يصلي لا في جمعة ولا جماعة ولا في البيت تناصحه وتعظه وتصبر عليه فان استمر على هذه الحال وجب عليها مفارقتها - [00:42:15](#)

اما ان ترفع الامر القاضي الشرعي او ترفع الامر لجهات الاختصاص وتطالبهم الفسخ لا يصح لانه لا يصلي انه لا يصلي. نعم وقت الجوال قبل صلاة العصر الواجب عليه ان يحرص على صلاة - [00:42:32](#)

اقول الواجب عليه ان يحرص على صلاة الظهر. فان حرص ولم يستطع الا بهذه الطريقة لم يكن معذورا الصلاة صحيحة لا ما استطيع اقول لا بأس الا هناك بأس الواجب عليه ان يهتم بالصلاة اكثر من العمل - [00:43:06](#)

دنيوي هذا الواجب عليه لكن لو افترضنا انه هذا حصل له رغما عنه انا ما استطيع حتى لو قمت يعني استيقظت ربما لا استطيع ان اصل المسجد نقول صلي في مكانك - [00:43:23](#)

هذا يكون في حكم المريض فريضة واحدة افضل من جميع النوافل صلي صلي قبل لا ما هو كذا صلوا قبل المغرب ركعتين. صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين. لمن شاء - [00:43:35](#)

هذه سنة لكن غير راتبة هذي غير راتبة ما تعتبر من الرواتب. لا ما هي من الرواتب. هذي بين الاذان والاقامة بين اذان الاقامة اما السنة الراتبة هي سنة المغرب - [00:44:05](#)

البعدية والعلماء على قوله منهم من صححها في المسجد ومنهم من قال لا تصح الا في البيت. والصحيح ان لا تصح في البيت هو مسجد. سنة المغرب البعدية ويقرأ فيها كما جاء عند الترمذي والكافرون والاخلاص - [00:44:20](#)

الفاحة الركعة الاولى للكافرون والثانية الاخلاص المغرب البعدية. وهذا لانه يختم يومه بالاخلاص. سورتي الاخلاص وابتدأ يومه بسنة الفجر يقرأ فيهم يقول ايها الكافرون والاخلاص ابتداء يومه باخلاص وختمه باخلاص اسأل الله لي ولكم الاخلاص - [00:44:35](#)

لا شك ثبت الحديث في هذا في الصحيح في البخاري الصلاة القصوى الصلاة الوسطى في قوله تعالى حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين الحمد لله. هذه على اقوال العلماء. منهم من قال الفجر ومنهم من قال الظهر - [00:44:55](#)

الى غير ذلك. الصحيح انها الصحيح انها العصر لانه كان فيما نزل من القرآن الكريم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر واقوموا الى اقامتهم ثم نسخت قراءة نسخت قراءة - [00:45:44](#)

ذكرت الخشوع من شوية مسألة لو كان في واحد يعني ما فيش غيرك انت وايش اللي جنبك منطقة الاصابع وصوت وازعاج زي ما انت قلت شماغ وكذا. تكرر الامر فرد عليك قال لك لو ما لو ما ريحت حالي - [00:46:00](#)

يصير عندي بعض الاخشاب ايش حكمه زي هذا بس؟ ايه احسنت الحمد لله السؤال الاخ يقول اني اذا صليت يصلي بجواري رجل يشغلني عن الصلاة فوق الاصابع الشغل يتحرك كثيرا - [00:46:25](#)

يقول فلما وعظته ونصحته قال لو اه لم افعل هذا لم اخشع في صلاتي اقول ان كنت تخشع في صلاتك بالعبث والحركة نبتعد عن

00:46:41 هذه الحركة والعبث هذا يخالف الخشوع -

الجسدي واذا خالف الخشوع الجسدي فانه يخالف الخشوع القلبي هذا امر. الامر الثاني نقول ان كنت تظن انك تخشع في هذا الامر او بهذا الفعل فانك في هذه الحال اشغلت غيرك - 00:46:56

ولو قال قائل انا والله مواعد اهالي اني ارد لهم برسائل للصلاة وخطيت الجوال جنبنا وبدا يعني جوالي يدق بجنبنا الان ونسمع حنا النغمة. وش عندك تقول انت انا ما اخشع الان في صلاتي حتى ارد على اهلي. نقول اشغلتنا حنا - 00:47:11

اشغلتنا. ولذلك هذا الاشغال لا يجوز للمصلي ان يشغل غيره اشغل غيره عن الصلاة فانه اثم في هذه الحال والله اعلم. احسن الله - 00:47:29